

كلمة في بيوت العزاء للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

يقول اخ عظم الله اجرکم استغرب الناس فتح بيت العزاء رحم الله ميتکم. انا دائما اقول لاخواني وقد سئلت كثيرا في عدة مجالس واظن انني قد سئلت في هذا المجلس عن بيت العزاء فاقول ان بيت العزاء فيه تفصيل. العزاء في شرعنا - 00:00:00

لم يحد بزمان. والعزاء في شرعنا عبادة. حکمها والعبادات ليست متروكة لاهواء الناس. وانما العبادات انما هي للشرع.

الناس العزاء اليوم ممارسة عادة ولا يمارسونها ممارسة عبادة - 00:00:20

وهذا يستدعي من المعزي والمعزي ان يستحضر النية حتى يكتب له الاجر. فالمعزي والمعزي ينبغي ان نشعر ان هذه عبادة وان هذا شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم وانه من شر. زاد الناس على العزاء - 00:00:48

اشياء من عندهم. ومن عاداتهم وتقاليدهم. ليست من دين الله في شيء. وهذه تتطور مع تطور الزمن ولا حول ولا قوة الا بالله. فمن

الناس من يحد عبادة الاعزاء بزمان - 00:01:08

ومنهم من يجعل لها مكان. وهذا من الباطل الذي لم يرد في دين الله. العزاء ليس له زمان وجميع الاحاديث التي يقولها الناس لا عزاء

فوق ثلاث كذب على رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

ازاء ليس له حد زمني. وكذلك العزاء ليس له مكان من عزاء على الهاتف ادى السنة. ومن عزاء في المسجد ادى السنة ولدت قصت ام

اجلس بين المغرب والعشاء واستحضر وارجو الله ان يكون عملي في صحيفة والدي - 00:01:50

وان يكون هذا الدرس هذا الدرس سائر ما اعلم وادرس في صحيفة الوالد اسأل الله له الرحمة والجنة. واسأله الا ينقص لي شيء من

الحسنات ايضا وهذا من كرمه. وفضله سبحانه وتعالى. من عزاني في المسجد ادى السنة. بعض الناس يعتقد اذا ما جاء على -

00:02:12

مكان معين ما فعل العزاء هذا خطأ. العزاء في دين الله. ليس له مكان وليس له زمان. المذموم في العزاء عادات الجاهلية التي قال

عنها جرير بن عبدالله البجلي كما اسند ذلك الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه الام - 00:02:32

كنا نعد الاجتماع للعزاء من النياحة على الميت. والنياحة على الميت حرام. العرب في كان اذا مات له ميت يتركون اعمالهم ويجلسون

عند الميت. يقومون ويقعدون ويأكلون ويشربون عند الميت. هذه مياه - 00:02:52

وهذا حرام. وهذا لا يجوز. واليوم للاسف الكبير متى اجتمع المسلمون بدلا من ان يتواصوا فيما حب الخير تسمع حتى في بيوت الاجر

تسمع همسا فيه غمز ولمز وطعن وغيبة ولسان طويل وعدد - 00:03:12

تقوى الله واستحضر وهذا كله مما لا يحبه الله. انا لا امنع الذهاب للعزاء. انا امنع وليس انا هذا كلام اهل العلم. اذا العلماء يمنعون ان

يحد العزاء في مكان او زمان معين - 00:03:32

دايس لكل الناس عندهم قدرة على ان يصنعوا بيوت الاجر. مش كل الناس منهم هذه القدرة. اللي ما طلع بيت عزاء لو لو عزيته في

عمله وعزيته في بيته في المسجد - 00:03:52

في في طريق في الطريق اي مكان اديت السنة. سنة العزاء سنة سهلة سنة ميسورة. نحن طورناها وفرناها وحفرناها وجعلنا لها

صفات وجعلنا لها شروط من كيسنا ومن عقولنا ومن عاداتنا ومن تقاليدنا. اصبحنا ولا حول ولا قوة الا بالله. نعتقد اصبح بعض الناس

- 00:04:02

انه الفلان اذا جاءك يعزي في اليوم الاول هو من صدف من المعزين. واذا جاءك في اليوم الثاني من صنف اخر الشامت يأتي في اليوم

الثالث. وبعض الناس ضيق على نفسه اكثر فاكثر. فجعل للعزاء ملابس معينة ولون معين - [00:04:29](#)

بعض الناس قادر العزاء الا باللون الاسود لا مش اللي بدنا سودا. اذا ما لبست لبوس اسود ما بكون عم عزب. هذه لبس الاسود في شرع الله في العزاء يساوي قد يكون العزاء في مكان معين - [00:04:49](#)

يساوي ان يكون العزاء في زمان معين. العزاء واسع العزاء في شرع الله عز وجل واسع. انا لا امنع العزاء في الثالث ارجو ان تنتبه وتدقق. لما نقول العزاء ليس له ثلاثة ايام لكن هذا لا يمنع. لا يجعلني اقول ان من عز في الايام الثالث الاولى - [00:05:03](#)

حرام لا امنع هذا. لكني انا امنع ان يحد العزاء في الثالث. انتبه! انا لا امنع ان تذهب الى بيت المعزي ولا امنع المعزي ان يستقبل الناس. لكني انا امنع ايش؟ ايش امنع؟ الثالث. انا امنع الا يظن ان يكون - [00:05:26](#)

هنالك عزاء الا بمرسم معين وبمكان معين. واخشى المكان المعين يختلفوا فيه في المستقبل. ويصير له طراز معين معين ونوع معين ومساحة معينة ومشارب. هذه كلها من مصطلحات واختراعات الناس. مما لم ينزل الله به سلطانا. ما ما - [00:05:46](#)

الشريعة ما اهنأ الشريعة وما اجمل الشريعة؟ الشريعة سهلة هنيئة. فنحن لما نمنع بيوت العزاء نمنع التكلم ونمنع الجلوس والبقاء. لا نمنع ان نزور الانسان اخاه وان يعزيه. لا نمنع هذا ابدا. وان نقول - [00:06:06](#)

العزاء مصدر يقوم به اثنان معزي ومعزى وهل يكون اذا اجتمع المعزي والمعزى اذا وقع العزاء من معزي ومعزة الا اجتماع. هل يمكن ان يقع بين المعزي والمعزة الا اجتماع؟ فنحن لا نمنع مطلق الاجتماع. وانما نمنع اجتماع - [00:06:26](#)

موصوف موصوفا محصورا بنمط معين بوقت معين بطريقة معينة كما نمنع العزاء ان يكون له لون معين فالشرع واسع فلا تضيق على انفسنا. هذا الذي هذه فتواي في العزاء الذي ذكرتها وقلتها - [00:06:46](#)

مرارا وتكرارا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:08](#)